**بسم الله الرحمن الرحيم**

**الأستاذة: دلولة خلدون**

**السنة الثانية: دراسات أدبية**

**المحاضرة رقم: 14**

# الترجمة الآلية

الترجمة الآلية هي تدخّل الذكاء الاصطناعي عن طريق مساعدة الحاسوب لأداء فعل الترجمة عن طريق الأنماط اللغوية والمعرفية المخزّنة بِفعل تراكيب ومصطلحات يسترجعها في مقابل اللغة التي يترجمُ منها، والذكاء الاصطناعي يأتي عن طريق ذلك الجهاز المعقَد الذي يحتاج إلى أدق التفاصيل لكي يفهم ما نريد، ولكي ينفذ ما يطلب منه، وهي عملية تتم بصفة أكثر دقة وسرعة وترتيبا و إحصاءً.

يمكن القول إنّ اللسانيات الحاسوبية قد حقّقت إنجازات هائلة في مجال حفظ المعلومات وتوثيقها وفهرستها وترتيبها واسترجاعها، حتى بلغت درجة عالية من الثقة والتنظيم، ظهر ذلك في وجوه مختلفة:

* الانتقال من النسخ اليدوي إلى الفهرسة الآلية.
* الانتقال من الاسترجاع اليدوي إلى الاسترجاع الحاسوبي.
* الانتقال من الكتاب الورقي إلى الكتاب الإلكتروني السريع.
* الانتقال من المكتبات التقليدية إلى المكتبات الإلكترونية.

وكلّها تطوَرات متلاحقة تعكس تطوّر العقل البشري في مجال التوثيق وحفظ المعلومات في شكل بيانات خاص.

والباحث في هذا المجال عليه أنْ يدرك بأنّ اللغة العربية تختلف عن معظم اللغات الأخرى في أنها نظام اشتقاق وتصريف مميزين، فهي ليست كاللغات الأوربية مثلا... أوهو ما يجب أن يتوخَاه في وضع المعطيات اللغوية دُون إهمال خصائصها النحوية والصرفية والدلالية والصوتية.

وفي الأخير نتصوَر أنّ وضع المعجم الآلي في شكل برمجيات وتطبيقات هو أكبر خدمة للغة العربية وللفرد العربي خاصة في عصر المعلوماتية والمعلومات.